الإستفادة من الموروث الحضاري العراقي في تصميمات زخرفية معاصرة
The utilization of Iraqi civilization heritage in contemporary decorative designs

أ. د/ عبد الخالق حسين نصر
أستاذ التصميم بقسم الزخرفة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
د/ نيفين فرغلي بيومي
استاذ مساعد بقسم الزخرفة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
محمد طلال عبد آل عبد الله
قسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

الكلمات الدالة Keywords:
الموروث الحضاري
Civilization Heritage
الزخرفة
Decoration
الفن المعاصر
Contemporary Art

ملخص البحث Abstract:
الفن والصنعة؛ كما كان العرب قديماً يستخدمون كلا المصطلحين على سائر فنونهم (خطا، ونثرا، وشعرا..والخ) تلك الفنون المتعددة بأنواعها ومنها الزخرفة الاسلامية بشكلها العام من كتابات، وزخارف نباتية، وزخارف هندسية، واخرى تصويرية (ادمية كانت او حيوانية) في الاساس هي فن تطبيقي يبحث عن ماهو نافعا مفيدا لشتى الصناعات والحرف. ولكل بلد موروث حضاري معماري ذو طابع زخرفي معين حيث فنوننا الزخرفية انما هي مرآة فكر الحضارة العربية الإسلامية وفلسفة ذلك الفنان العربي والمسلم التي اوجدت بابهى الصور والاشكال لتشمل مختلف جوانب العمارة بمكوناتها المتعددة فكان الحفر على الخشب ومنه ما طعم بالصدف والعاج، كما نحت الحجر، والرخام، والجص، والتفنن في رصف الطابوق باسلوب الزخرفة الحصيرية.. والخ؛ ومن تلك النماذج الزخرفية الجصية الأُم التي يجب ان يحتذى بها هي زخارف عمارة المدرسة المستنصرية ببغداد سنة (631، هـ) اشهر اثار الحضارة الاسلامية العراقية فهي زخارف بغدادية بحته تكسو جدران عمارة المدرسة والتي تعود الى حقبة الخلافة العباسية وتتميز باسلوب التنوع الزخرفي والثراء والبساطة معاً ذلك باعتماد لون الحجارة باسلوب الغائر والبارز باشغال زخرفي متعدد نوعا وحجما، حيث اعادة توظيفها في تصميمات معاصرة نابعا من اهمية تلك الزخارف التاريخية والفنية وهو احدى الروافد التي نصبو اليها في هذه الدراسة حيث باستخدامها نتعرف على هوية التكسيات الزخرفية الاكثر اهمية والتي تمتعت بها عمائر العراق التاريخية بشكل عام والمدرسة المستنصرية بشكل خاص، كما ان العراق حاليا يفتقر عن الفترات السابقة في توظيف ارثه الزخرفي بتصميمات معاصره مما يحيل تلك الزخارف الى الاندثار بشكل تدريجي، كما تسعى الدراسة الى تنمية الذائقة الفنية لدى المتلقي خاصة الاجيال الحديثة وتعريفهم بالانواع والاساليب الزخرفية التي ورثوها عن اجدادهم. كما نسعى للاستفادة من تلك الزخارف باستخدامها بتصميمات واسعة التنفيذ كالبرافانات والجداريات والمعلقات والزجاج المعشق.. والخ. الى جانب الاستفادة من الخامات الحديثة حسب توافرها وتوافقها مع المكان كاستخدام الخشب في البرافات والجبس في المعلقات والموزائيك في الجداريات.. والخ. واخيرا فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي للدراسة التاريخية، والمنهج التجريبي في الدراسة التطبيقية.

Published 1st of July 2016 , Accepted 19th June 2016 Paper received 10th April 2016,

مقدمة Introduction:
الفن الاسلامي فن تطبيقي يبحث عن كل ما هو نافع قبل البحث عن كل ما هو ممتع، والزخارف الاسلامية او فن الرقش العربي – Arabesque، هو "رسم تجريدي هندسي ولين ابدعه العرب"[(i)]. ذات فلسفة في عقيدة الفنان العربي والمسلم حيث تشابك الوحدات الزخرفية قد ينظر الى تشابك المسلمين وتعاضدهم معاً. وقد شملت كل صناعات الفنان المسلم حتى انها اصبحت ميزة لكل صناعاته؛ أما العمارة فكانت أُما لنتاجات الفنان المسلم وأبهرت من عرفها؛ فيقول: **مراد هومان** [(*)] "ان من بين أسباب اختياري للاسلام إعجابي وتأثري الشديد بجمال الفن الاسلامي إذ اكتشفت أن الاسلام ذو صلة طبيعية جميلة متصلة بالفن، وكانت أكثر الأعمال التي أغرتني قصر الحمراء في غرناطة والمسجد الكبير في قرطبة، فقد وقفت امامهما باجلاء وايقنت انهما افراز حضارة راقية وواعية"[(ii)]. وهذا ما يؤكد ان الفن الاسلامي فن نفعي مقبل غير مدبر منفتح غير منغلق نابع من فكر اسلامي اكثر جمالا فانعكست جمالياته على نتاجات الفنان المسلم فاعادة تكرار الزخارف باسلوب معاصر يواكب العصر الحالي واجبا مهماً على ان يتم ذلك دون ان ينقص من اسسها وجمالياتها شيئا.

أهمية البحث Significance:
الاهمية مستنبطة من اهمية فنون الزخرفة الاسلامية وفطرة قدسيتها المستقرة في القلوب، ودورها الهام في حياة المسلمين والارث الحضاري المتوارث مُذ اربعة عشر قرن. فيجب تقديم تصميمات زخرفية بشكل معاصر وبأسلوب يزيد من اهميتها وجماليتها ولا ينقصها شيئا من ذلك. وبالاخر تقديمها بشكل تكون فيه مرآة تظهر للاجيال ماضيهم وارثهم الحضاري بتصميمات معاصرة تواكب عصرهم الحالي.

اهداف البحث Objectives:
دراسة اهمية الاسس الفنية للزخرفة الاسلامية التي غطت مسطحات عمارة المدرسة المستنصرية ببغداد والتي امتلكت كل مقومات النجاح والتكامل والغنى وذلك من خلال المعنى الشكلي والجمالي الكامن بتوازن مفرداتها وتناظرها وتشعبها ... والخ. وتحقيق المعنى الجمالي والشكلي للفنون الزخرفية الاسلامية البغدادية، من خلال تقديم اقتراحات لتصميمات زخرفية معاصرة ترسخ التراث الحضاري الاسلامي برؤية معاصرة، ويأتي ذلك مع ازدحام ما يشهد العالم من تطور وابتكار.

مشكلة البحث Statement of the Problem:
افتقارنا للتوظيف الزخرفي الاسلامي البغدادي بتصميمات معاصرة، حيث يجب اعادة تكرار تلك المعالجات وبنسق التوظيفات الزخرفية المعاصرة التي شملت شتى مجالات الفنون والعمارة، كما العراق من بلدان امهات الحضارات ولديه ارثا مهما في الاثر الزخرفي.

مصطلحات البحث:
- **الموروث الحضاري**: مجموع العناصر المادية والروحية للشعب تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل الى اخر بجميع اشكالها وعناصرها المادية المدونة وغير المدونة، وتعد مرآة تنعكس عليها الاحداث كلها والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع) [(iii)]. فهو مرآة تعكس لنا واقع الشعوب فتعبر ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليديهم وتقدمهم ورقيهم.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

- **الزخرفة لغة:** زخرف، زَينَ، زَورَ، والزخرفة :الذهب، ويطلق على كل ماهو مموه أو مزور. والمزخرف هو المزين[iv]. وزَخرفْ الشيء (بفتح الزاي وسكون الخاء): زينه ونمقه، وزَخرفْ القول حسنه بالكذب، والزُّخرف (بتشديد الزاي وضمها) من الارض: ألوان نباتها، ومن البيت: متاعه، ومنه قوله تعالى ﴿أو يكون لك بيتا من زخرف﴾ الاسراء: الاية (93). والزخرفة من تزيين الاشياء بالنقش او التطريز او التطعيم ونحو ذلك[v].
- **الزخرفة اصطلاحاً:** كل رسم يعمل على مسطح بقصد ملء الفراغ بهيئات جميلة متناسقة تستريح اليها العين. والزخرفة تكون خطوطاً أو هيئات هندسية أو نباتية أو حيوانية[vi]. او ادمية، او كتابية.
- **المعاصرة لغةً:** عاصرَ يعاصر، مُعاصرةً، فهو مُعاصِر، والمفعول مُعاصَر، عاصَره: عاش معه في عصرٍ واحدٍ، أي في زمن واحد، وشاعرٌ معاصرٌ: يعيش في عصرنا [vii] وهي صفة تعني متواجد، عائش حادث في نفس الوقت مع... [viii].
- **المعاصرة اصطلاحا:** مواكبة العصر ومعايشته. والحداثة او العصرية مجموعة لاتجاهات وقيم واساليب التفكير التي تتطلب المشاركة الفعالة في المجتمع؛ والعمل المعاصر هو عمل يحمل فكر تشكيله وشخصيته ويتناسب مع عصره في الوظيفة والشكل، ونظريات التطور اليومية والمستقبلية. فلا يمكن تجاهل الماضي لحساب الحاضر والمستقبل، كما لايمكن اكتفائنا بالوقوف على اعتاب الماضي وتخليده فقط، وكل شيئ حولنا يتقدم مواكبا لعصره [ix] والمعاصرة هي التجديد بما يحمله من ملامح التطور التقني والتكنولوجي، ومراعاة ظروف العصر التي تختلف عن الماضي [x] وان اردنا ان نكون معاصرين، شرط أن نكون أصيلين، فالمعاصرة لاتعني أبداً إنقطاع الجذور.. كما ان استيعاب المعاصرة لا يعني التفريط بميراثنا الثقافي العظيم[xi].

منهج البحث: Methodology

يتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، والمنهج التجريبي في الدراسات التطبيقية. ويقوم المشروع التطبيقي، باقتراح تصميمات زخرفية معاصرة تمثل روح الفن الاسلامي. ويكون ذلك في الجزء التطبيقي من البحث من خلال تقديم أفكار تصميمية معاصرة معتمدة الوحدة الزخرفية البغدادية المقتبسة من مبنى المدرسة المستنصرية التي بناها الخليفة العباسي المستنصر.

فروض البحث Hypothesis:

- الوحدات الزخرفية الاسلامية تحقق التكامل والتوازن والاشباع البصري والثراء والبساطة.
- تحقيق تصميمات زخرفية معاصرة منبعثة من ارث زخارف المدرسة المستنصرية ببغداد.

حدود البحث: Delimitations

- **حدود البحث الزمانية:** اعتماد زخارف المدرسة المستنصرية بمختلف انواعها سواءَ كانت هندسية او نباتية او كتابية.
- **حدود البحث المكانية:** تقديم مقترحات وتصميمات زخرفية معاصرة، وتوظيفها في جداريات ومعلقات وحلول زخرفية اخرى برؤية معاصرة، بما يتماشى مع القيمة الحضارية لبلد مثل العراق.

الدراسات السابقة:

- رسالة دكتوراه: بعنوان (**جماليات الكتابات العربية في العمارة الاسلامية كمدخل لتجميل واجهات المباني**)، محمد علي محمود نصرة، كلية التربية الفنية، قسم تصميمات زخرفية، جامعة حلوان، 2001.

وتتمحور الدراسة حول كيفية تحقيق العلاقة الترابطية بين مقومات الكتابات العربية وخصائص الهيئات المعمارية وما تتضمن من مسطحات خارجية بشكل يحقق البعد الجمالي ويكون نواة لهوية جمالية مصرية يجمع بين التراث والمعاصرة.

- رسالة دكتوراه بعنوان: (**الجداريات المعاصرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء الابعاد الفلسفية والجمالية للخط العربي**)، عبد الله حميد احمد الجابري، كلية التربية فنية، قسم تصميمات زخرفية، جامعة حلوان، 2012. وتتمحور الدراسة بدراسة الابعاد الفلسفية والجمالية للخط العربي "احد انواع الفنون الزخرفية الاسلامية" في اللوحات الجدارية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، وجاء ذلك نتيجة فلسفة الفن الحديث والمعاصر، واتجاهاته الفكرية والتشكيلية والتقنية، وذلك بتناول الفنانين الذين قدموا هذه النتائج في اعمالهم الفنية كأحد معطيات قيم التراث الاسلامي.
- رسالة دكتوراه: (**فلسفة التشكيل والتعبير عن القيم الثقافية في عمائر المجتمعات الاسلامية المعاصرة والمستقبلية**)، محمد عبد الفتاح احمد اسماعيل، جامعة القاهرة، كلية الهندسة.

الاطار النظري: Theoretical Framework

- **المدرسة المستنصرية في بغداد: (631 هـ/ 1234م). احدى اهم معالم بغداد.**

من الشواهد المعمارية المهمة ومرجع معماري حضاري للدارسين وبدراستها نتعرف على العناصر الزخرفية الاسلامية؛ خضعت للكثير من الدراسات والبحوث لأهميتها وهي اقدم واهم واجمل معالم بغداد والمدارس الاسلامية الجامعة وأشهرها؛ وهي قائمة حتى يومنا هذا. بداء المستنصر بالله الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بنائها (625 هـ، 1227م) وانتهى منها (631 هـ، 1234 م). كانت تدرس كل من علوم القرآن الكريم والفقه والحديث واللغة العربية والطب والرياضيات.[xii] وتعد اقدم جامعة عربية اسلامية جمعت تدريس فقه المذاهب الاربعة[xiii] الـ (حنفي، الشافعي، الحنبلي، المالكي). وجاء وصفها مستطيلة الشكل بمساحة كلية قدرها (4,836 م). يتوسطها صحن فسيح مستطيل بمساحة كلية قدرها (1,710 م). وتحيطه مرافق المدرسة من غرف وأواوين وأروقة وخزانة الكتب والمسجد والحمام[xiv] و.. الخ، تتميز بالفخامة والثراء والجمال الزخرفي المتنوع من الداخل والخارج واعتمدت الاشكال الزخرفية الهندسية من نجمات ومضلعات زينت بواطنها بزخارف نباتية فاختلطت مع بعضها وانصهرت لتكون نسيجا زخرفيا مختلط كما ان الخطوط العربية كانت حاضرة بشكل مميز. ومن اجل توضيح رؤية زخارف المدرسة المستنصرية - زخارف بغداد – واثبات التنوع الزخرفي والثراء والبساطة معا لابد وان نراها مرسومه يدويا على الورق لتتيح لنا امكانية استخدامها في تصميماتنا الزخرفية، والاشكال المدرجة رقم (3،حتى رقم، 11) تمثل التنوع الهندسي والحشو النباتي في زخارف عمارة المدرسة المستنصرية. "المدرسة تمتاز بمدخل شاهق كما تمتاز باقواسها ومقرنصاتها... وقد بنيت بالآجر والذي استعمل ببراعة لتكوين عناصر زخرفية من الرقش العربي، ويبدو ذلك وبوضوح في الايوان والمدخل الرئيسي"[xv] الذي يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية تقريبا ويرتفع بمقدار (16م)، ويعلو عن بقية الواجهة، بلزاً عن الجدار (3,50 م)، وتزدان كتله بزخارف منها الهندسية، والكتابات التذكارية بخط الثلث القائم على مهاد من اغصان وتفريعات نباتية موروقة بروعة واتقان[xvi]. ويعكس المدخل الاهتمام الكبير بتصميمه وزخرفته المتكونة من ستة نماذج زخرفية هندسية مع حشوها بزخارف نباتية، وكتاباته التذكارية تكونت من عشرة اسطر، اما عقود المدخل فهي ثلاثة عقود متراجعة اثنان منها محدبان يتوسطها عقد مقعر[xvii]. وازدانت جدرانها ومداخلها بزخارف متنوعة من خط عربي ووحدات زخرفية هنسية ونباتية وخلاصة فان رقي العرب في

العمران والفنون والصناعة كان محض اهتمام الخلفاء والولاة، حيث العلوم والفنون كانا يسيران جنبا الى جنب في حياة الانسان اليومية من عمارة وما اصطحبته من فنون جدارية زخرفية وتكسيات جصية منها وخشبية ومعدنية و... الخ وحسب الفترات الزمنية واساليب التنفيذ والثراء بتوفر المال والخامة وغير ذلك من مقومات الاستقرار والسيادة والثبات.

مدخل المدرسة:

تمتاز المدرسة بمدخلها الشاهق واقواسها ومقرنصاتها... وقد بنيت بالآجر والذي استعمل ببراعة لتكوين عناصر زخرفية من الرقش العربي، ويبدو ذلك وبوضح في الايوان والمدخل الرئيسي[xviii]. يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية تقريبا ويرتفع بمقدار (16) متراً تقريباً، ويعلو عن بقية الواجهة، بارزاً عن الجدار نحو (3,50) متراً، وتزدان كتله بزخارف منها الهندسية، والكتابات التذكارية بخط الثلث القائمة على مهاد من اغصان وتفريعات نباتية مورقة بروعة واتقان[xix]. والمدخل يعكس الاهتمام الكبير بتصميمه وزخرفته المتكونة من ستة نماذج زخرفية هندسية مع حشوها بزخارف نباتية، اما كتاباته التذكارية تكونت من عشرة اسطر، اما عقود المدخل فهي ثلاثة عقود متراجعة اثنان منها محدبان يتوسطها عقد مقعر، ويفضي مدخل المدرسة الى يوان يطل على ساحة المدرسة[xx]. وازدانت جدرانها ومداخلها بزخارف متنوعة من خط عربي ووحدات زخرفية هنسية ونباتية.

- **أواوين المدرسة:**

شكل (رقم،1) المدرسة المستنصرية ببغداد

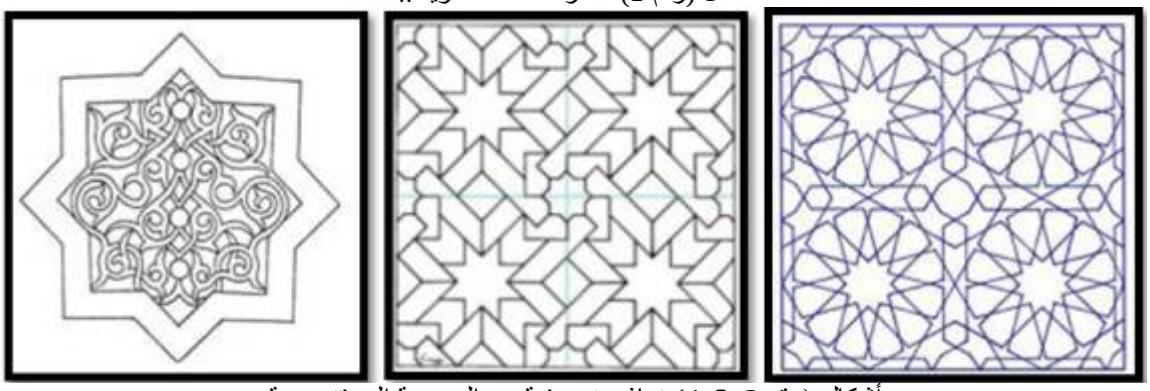

أشكال (رقم 2و3و4) نماذج زخرفية من المدرسة المستنصرية.

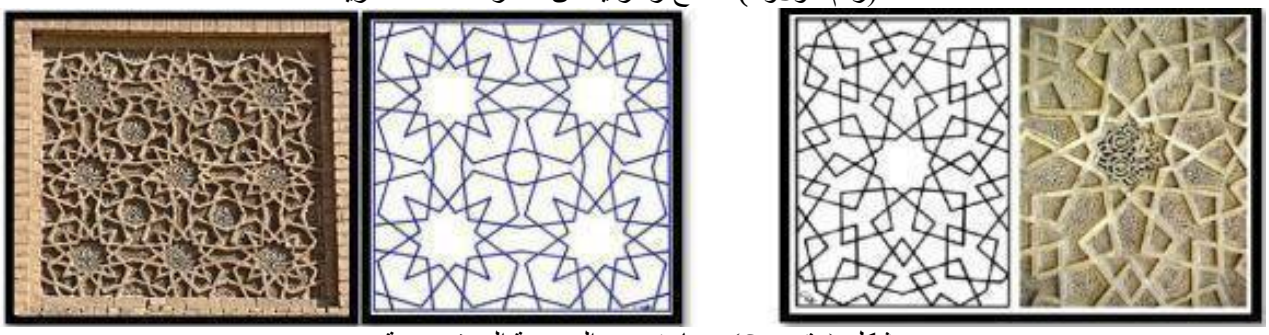

شكل (رقم 5و6) زخارف من المدرسة المستنصرية.

منها إيوانين، أحدها في الجهة الشمالية الغربية وأخر في الجهة الجنوبية الشرقية يقابل أحدهما الاخر، ويتشابهان في الشكل بارتفاعهما البالغ (9، م)، وان واجهة الايوان المطلة على الساحة تظهر بشكل مرتفع عن مستوى الجدران. ومساحة الايوان الأول (7,10 × 6,60) متراً مربعاً، ومساحة الايوان الثاني (7×6) أمتار مربعة. وهناك ايوان ثالث مطل خارج البناية من الجهة الشمالية الغربية وبمساحة (7×5,60) متراً مربعا[xxi]. "لكل مذهب إيوان في المسجد، وموضع التدريس"[xxii] والايوان الرابع ايوان دار القرآن[xxiii]؛ وقد تميز بزخرفة خاصة[xxiv]. وبقي الايوان يستخدم في العمارة السكنية في البيوت والقصور وامتازت به عمائر العراق حتى فترات ليست بالبعيدة عن أيامنا هذه. والشكل (رقم/1) منظر المدرسة من الداخل ويظهر أحد اواوين المدرسة يتوسط غرفها وفنائها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

شكل (رقم 7و8و9) زخارف من المدرسة المستنصرية.

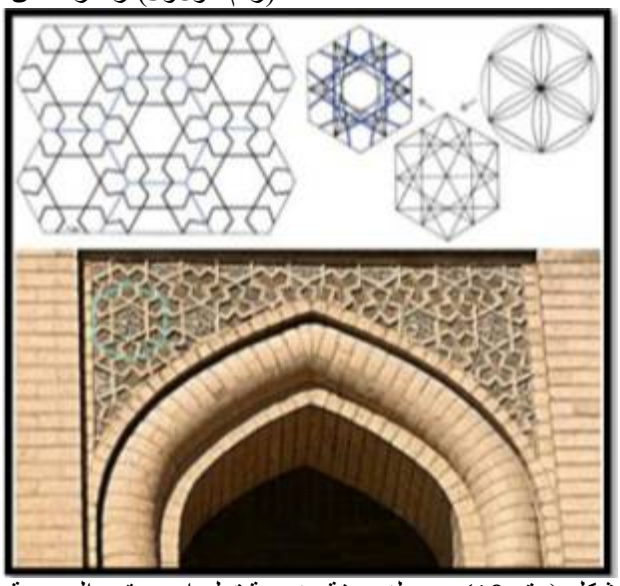

شكل (رقم،10) رسم لزخرفة هندسية تعلو احد عقود المدرسة المستنصرية

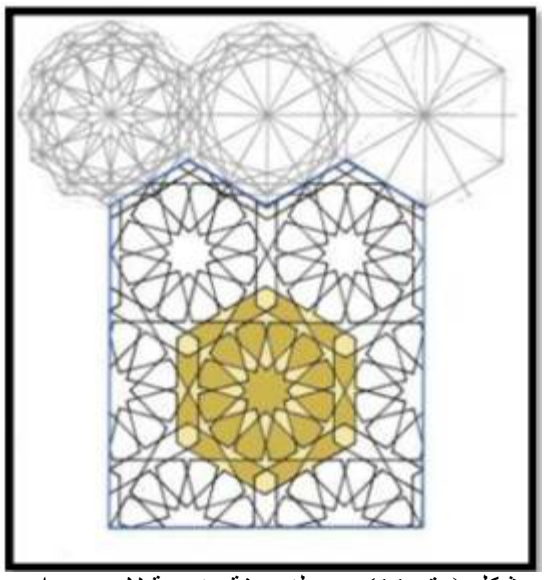

شكل (رقم،11) رسم لزخرفة هندسية لاحد جدران المدرسة المستنصرية.

تصميمات مقترحة مستوحاة من زخارف المدرسة المستنصرية:

تصميم (رقم،1)

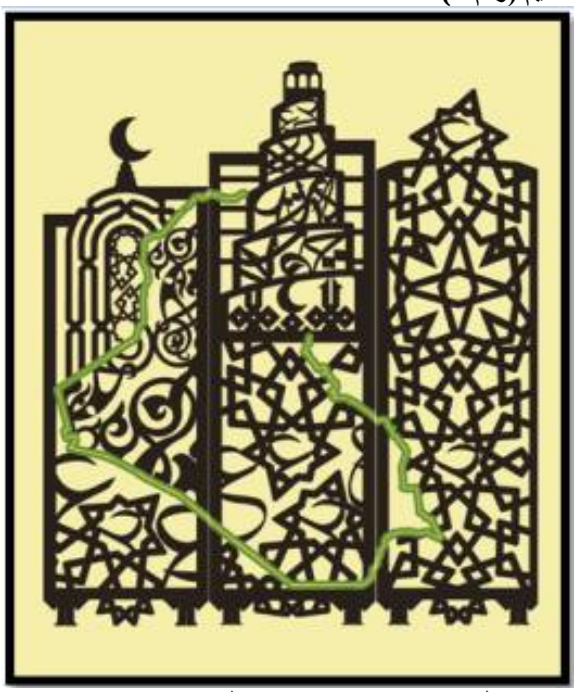

شكل (رقم،12) تقديم مقترح لتصميم برافان

تقديم مقترح لتصميم برافان يعكس لنا ماضي مزدهر بمرآة الحاضر، حيث استخدام زخارف المدرسة المستنصرية بشكل معاصر بتوظيف وحدة زخرفية ماخوذة من احد الاطباق النجمية التي تشغل احد اجزاء جدران المدرسة المستنصرية وبالرجوع الى الشكل (رقم،6،5) يتضح لنا استخدامها بشكل واضح في عمارة المدرسة، اما حرف العين الذي يعلو الطبقة الاولى وهو يتوسط النجمة فهو اول حرف لاسم العراق. اما الطبقة الثانية الوسطى توسطتها اشهر ماذن العراق وهي "الملوية" مئذنة الخليفة المتوكل في سامراء واستخدمت لتبيان الارث الحضاري العراقي الممتد بجذوره العميقة اما مسالة امتدادها للاعلى خارج حدود البرافان كرمز الى السمو والرقي الذي يكمن في الفن الاسلامي وعظمته. اما الطبقة الاخيرة من التصميم تتوسطها وتعلوها القبة او العقد النصف الدائري المضفور. جاء كعنصر عنصر معماري وزخرفي مميز في العمارة الاسلامية، الى جانب رمزية الهلال الذي يعلوها مشيرا الى اتجاه القبلة واخيرا خارطة العراق باكمله تتوزع الطبقات الثلاث في التصميم وهي تحتضن المئذنة الملوية التي كسيت في هذا التصميم بخطوط عربية ثلث وكوفي الى جانب تكرار حرف العين في الطبقات الثلاث. اما الزخارف النباتية التي تنحصر داخل الجزء الاول من خارطة العراق انما هي نفعية جمالية ورسالة تشير الى انها زخارف عراقية بحته والزخارف النباتية في المدرسة المستنصرية كانت دقيقة ومتنوعة كما في الشكل (رقم،9،8).

والشكل (رقم،13) يوضح الية التفريغات برؤية مناسبة امام الناظر من الامام ومن الخلف. ويقترح استخدام الخشب في تنفيذ التصميم؛ حيث كان يستخدم الخشب في "شتى مجالات الفنون والعمارة الاسلامية، كالمشربيات والتختبوش والبرجولات والابواب والشبابيك العادية؛ وملاقف الهواء والشخشيخة، واحيانا في انشاء سلالم المباني وفي بعض التغطيات عند بناء الاسقف وتدعيم الحوائط"[xxv].

شكل (رقم،13) استخدام البرافان في صالة افتراضيا باستخدام برامج الكومبيوتر.

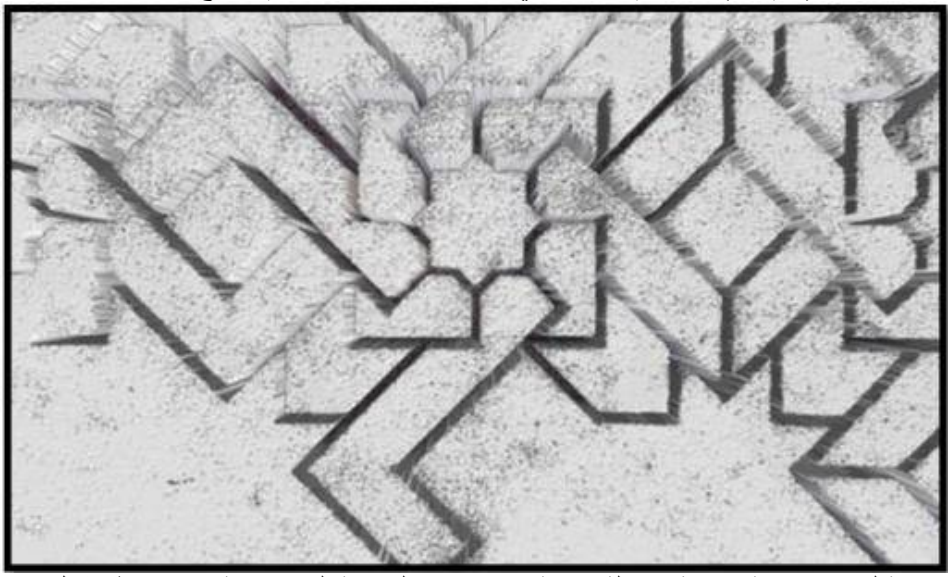

شكل (رقم،12) جدارية لوحدة زخرفية هندسية مختزلة مقتبسة من زخارف المدرسة المستنصرية ببغداد. ينظر شكل (رقم،3) اصل الوحدة الزخرفية.

شكل (رقم،13) توظيف المعلقة داخل صالة افتراضياً. ينظر الى اصل زخارف الجدارية في الاشكال (3،12).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تصميم (رقم،2) تقديم مقترح لتصميم معلقة جدارية، تعتمد الوحدة الزخرفية الهندسية بمفردها مع اختزل بعض مستقيماتها وزواياها. وهي ذات اساس زخرفي تاريخي يغطي عمارة المدرسة المستنصرية. حيث بالرجوع الى رسم تلك الوحدة الزخرفية كما في الشكل (رقم،3) بعدها تم التجريد والاختزال وبطابع البساطة التي تعتبر ملكة من ملكات الفن الزخرفي الاسلامي.

النتائج والتوصيات: Results

المدرسة البغدادية في الزخرفة الاسلامية هي مصدر لتشريع قواعد واسس الفنون الزخرفية وبستان لا تفنى ثمارها. والتعريف بها يعزز ثقة الاجيال القادمة بالثراء الفني لحضاراتهم السالفة.

ضرورة الاهتمام بتنمية الذائقة الفنية المنبثقة من الارث الحضاري الزخرفي البغدادي، وذلك من خلال الاخراج الزخرفي المعاصر وتوظيفه في مختلف الاتجاهات.

ايجاد منهج دراسي في كليات العمارة والهندسة للتعريف الدقيق بالزخارف الاسلامية وطرزها وبأيدي مختصين، للتوصل الى تصميمات مستقبلية معاصرة دون المساس بالقيمة الزخرفية الموروثة.

كما يقترح الباحث باجراء دراسات تفصيلية عن زخارف عمارة المدرسة المستنصرية ببغداد مع اعادة رسم الوحدات الزخرفية بشكل دقيق وباسلوب يتيح استخدامها في صناعات متعددة كصناعة السجاد والفخار والبلاط و.. الخ من الصناعات التي تعتمد تصميمات زخرفية بطابع اسلامي

ألهوامش

[i]() عفيفيف بهنسي، **جمالية الفن العربي**، الكويت: عالم المعرفة، سـ 1979، صـ 233.

(*) **مراد هومان:** هو سفير المانيا السابق في المغرب.

[ii]() ايناس حسني، التلامس الحضاري الاوربي الاسلامي، الكويت: عالم المعرفة، سـ 2009، صـ 221.

[iii]() شوقي عبد الحكيم: **الفلكلور والاساطير العربية**، ص31، بيروت، 1983.

[iv]() محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص 27.

[v]() عاصم محمد رزق، **معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية**، مكتبة مدبولي ، سـ 2000، صـ 130.

[vi]() حسين مؤنس، **المساجد**، الكويت: عالم المعرفة، سـ1981، صـ151.

([vii]) معجم المعاني الجامع / معاصرة / http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar /

[viii]() حسن فتحي، **من فكر شيخ المعماريين حسن فتحي**، اعداد وتقديم: يحيى الزيني، القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة، ط 1، سـ2003، صـ 52.

([ix]) فتحي حسن ملكاوي، **الفن في الفكر الاسلامي**، المعهد العالمي للفكر، المطابع المركزية: عمان - الاردن، ط، 1، سـ2013، صـ 295.

[x]() فتحي حسن ملكاوي، مصدر سابق، صـ 324.

[xi]() مجلة المورد، **العلوم عند العرب**، وزارة الثقافة العراقية، العدد الرابع، سـ (1398 هـ، 1977 م).

[xii]() عبد الله كامل موسى عبده، **العباسيون وآثارهم المعمارية في العراق ومصر وأفريقيا**، مصر: دار الافاق العربية، سـ2002، صـ84.

[xiii]() ثروت عكاشة، **القيم الجمالية في العمارة الاسلامية**، دار الشرق، صـ 251.

[xiv]() حسنين صباح داود سلمان، **معايير بيئية وتكنلوجية للتصميم الداخلي لمدارس المتميزين بالمرحلة الثانوية في العراق**، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، سـ 2014، صـ13.

[xv]() عفيف البهنسي، **العمارة العربية الجمالية والوحدة والتنوع**، الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، مطابع انترجراف، روما، دن، ص 188.

[xvi]() عبد الله كامل موسى عبده، **العباسيون، مصدر سابق** صـ85.

[xvii]() عبد الرضا داؤود بهية، **الاسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، سـ 1989، صـ37.

[xviii]() عفيف البهنسي، **مصدر سابق**، صـ 188.

[xix]() عبد الله كامل موسى عبده، **العباسيون، مصدر سابق** صـ85.

[xx]() عبد الرضا داؤود بهية، **مصدر سابق**، سـ 1989، صـ37.

[xxi]() حسنين صباح داود سلمان، **مصدر سابق**، صـ13، 14.

[xxii]() عبد الله كامل موسى عبده، **العباسيون، مصدر سابق** صـ85.

[xxiii]() عبد الرضا داؤود بهية، **مصدر سابق**، سـ 1989، صـ37.

[xxiv]() عفيف البهنسي، **مصدر سابق**، صـ 188.

[xxv]() محمد عبد الفتاح احمد اسماعيل، **فلسفة التشكيل والتعبير عن القيم الثقافية في عمائر المجتمعات الاسلامية المعاصرة والمستقبلية**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، صـ 125.

المراجع: References

- ايناس حسني، **التلامس الحضاري الاوربي الاسلامي**، الكويت: عالم المعرفة، سـ 2009.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٢.
- ثروت عكاشة، **القيم الجمالية في العمارة الاسلامية**، دار الشرق.
- حسين مؤنس، **المساجد**، الكويت: عالم المعرفة، سـ1981.
- حسن فتحي، **من فكر شيخ المعماريين حسن فتحي**، تقديم: يحيى الزيني، القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة، ط 1، سـ2003.
- شوقي عبد الحكيم: **الفلكلور والاساطير العربية**، ص31، بيروت، 1983.
- عاصم محمد رزق، **معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية**، مكتبة مدبولي ، سـ 2000.
- عبد الله كامل موسى عبده، **العباسيون وآثارهم المعمارية في العراق ومصر وأفريقيا**، مصر: دار الافاق العربية، سـ2002.
- عفيفيف بهنسي، **جمالية الفن العربي**، الكويت: عالم المعرفة، سـ 1979.
- عفيف البهنسي، **العمارة العربية الجمالية والوحدة والتنوع**، الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، مطابع انترجراف، روما، دن، ص 188.
- فتحي حسن ملكاوي، **الفن في الفكر الاسلامي**، المعهد العالمي للفكر، المطابع المركزية: عمان - الاردن، ط، 1، سـ2013.
- حسنين صباح داود سلمان، **معايير بيئية وتكنلوجية للتصميم الداخلي لمدارس المتميزين بالمرحلة الثانوية في العراق**، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، سـ 2014.

- عبد الرضا داؤود بهية، **الاسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، سـ 1989.
- محمد عبد الفتاح احمد اسماعيل، **فلسفة التشكيل والتعبير عن القيم الثقافية في عمائر المجتمعات الاسلامية المعاصرة والمستقبلية**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الهندسة.
- مجلة المورد، **العلوم عند العرب**، وزارة الثقافة العراقية، العدد الرابع، سـ (1398 هـ، 1977 م).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License